



كل ما تحتاج معرفته عن عملية:
تجميل الأنف

مقدمة

يشكل الأنف عند الكثيرين حاجزا للمنظر الجميل الذي يسعى وراءه كل شاب وفتاه ، ويشكل عند البعض الآخر وفي حالات كون الأنف بارزا أو شاذا في مظهره مجالا لسماع ملاحظات وتعليقات سيئة وليتم التغلب على هذا الحاجز يلجؤون لإجراء عملية جراحية تجميلية بالأنف.

يقدم هذا الكتيب نبذة عن تاريخ هذه العملية, وطريقتها والمضاعفات التي قد تحدث بعدها بالإضافة لبعض النصائح الهامة لكل من اراد اجراء هذه العملية.

د. سامي الحارثي

نبذة تاريخية

تعتبر عملية تجميل الانف اقدم عمليات التجميل على الاطلاق حيث ورد الحديث عن اصلاح الانف المكسور في الكتب الطبية المصرية القديمة منذ 3000 عام قبل الميلاد. ثم برع الهنود بعد ذلك - منذ 800 عام قبل الميلاد - في عمليات ترميم الانف حيث كان استئصال (جدع) الانف يتم في ذلك الوقت لاسباب دينية او كنوع من العقوبات العسكرية.

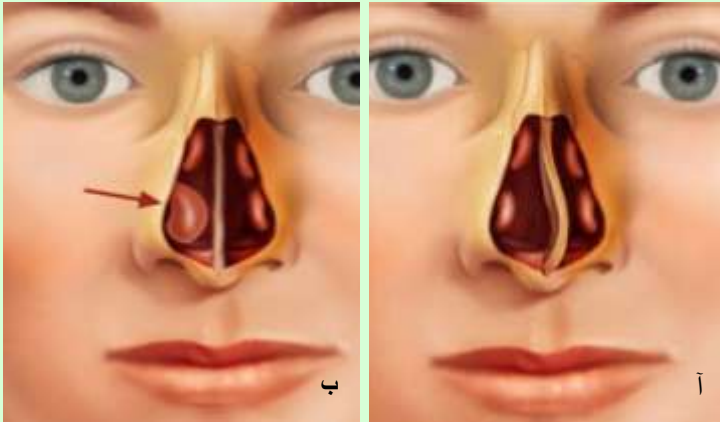




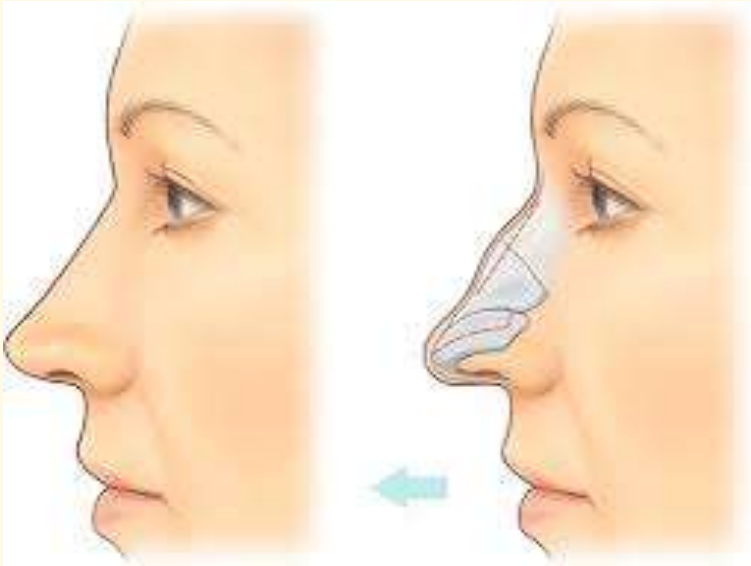
أما في المجتمعات العربية فأكثر من 90% من عمليات الوجه تتركز في تجميل الأنف حيث يتميز الأنف العربي بسماكة جلده وضخامته وعرضه، لذلك يسعى الكثير من السيدات وكذلك نسبة كبيرة من الرجال في المجتمع العربي إلى تجميل الأنف وتعديله وإعادةه إلى شكله الطبيعي. حيث يُعدُّ الأنف أهم الأعضاء تحديداً لملامح الوجه، وبما أنه العضو الأبرز بالوجه فإنَّ أيَّ تغَيَّرٍ مهما كان طفيفاً في شكل وحجم الأنف يُؤدِّي إلى إحداث تأثير كبير في مظهر الإنسان.

آ. لدواعي والاسباب

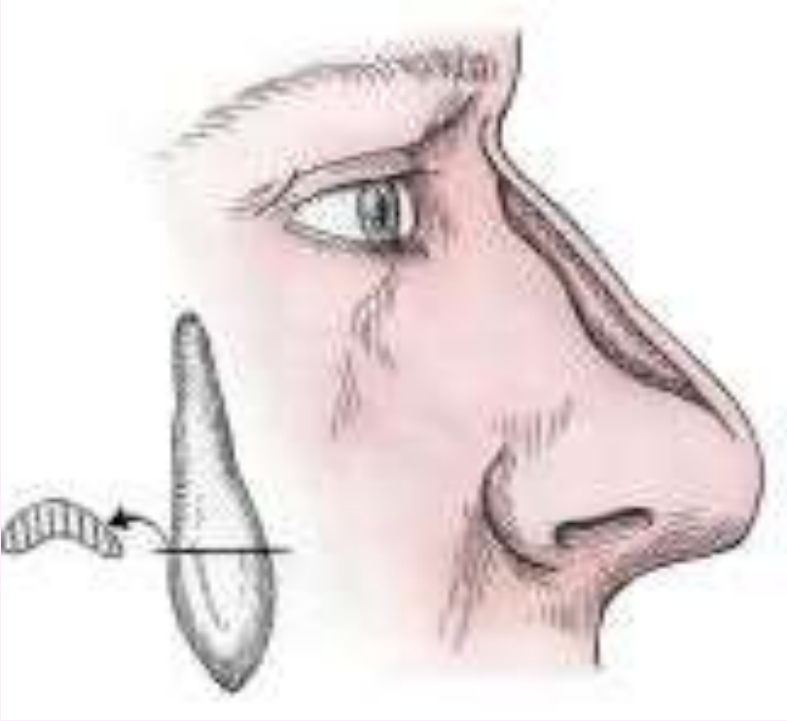
تجرى عملية تجميل الأنف الوظيفية لعدة اسباب في هذه العملية يتم التركيز على عدة مناطق بالأنف منها فتحات الأنف وتسمى الصمام الخارجي، الجزء الأوسط من الأنف ويسمى الحاجز الأنفي (آ) ، الأنسجة على جانبي الأنف من الداخل وتسمى القرينات الأنفية (ب) ، وغضاريف وسط الأنف حيث صمام الأنف الداخلي.



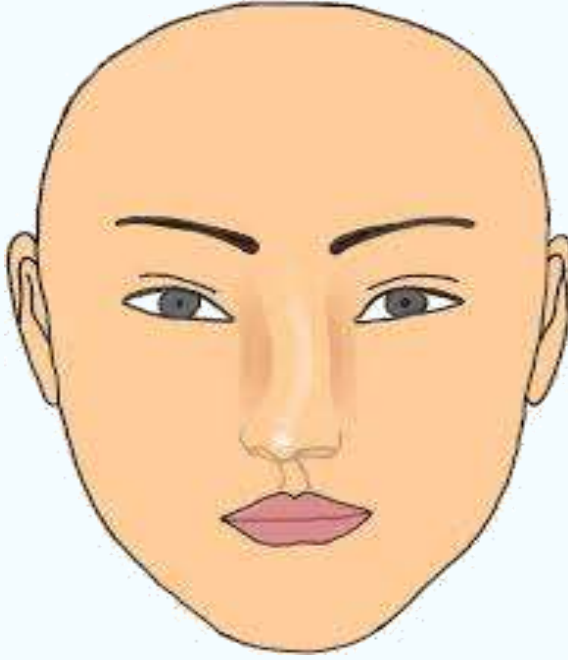
تعتبر عمليات تجميل وترميم الانف من أكثر العمليات التي تتطلب خبرات جراحية خاصة، حيث انها تتطلب مهارة فائقة والماما علميا كبيرا وبرغم كل ذلك تبقى نتائجها غير مضمونة دائما ولا تخلو من المخاطر.



ولقد ساهمت التقنيات الحديثة في الاستغناء عن وضع أي حشوات داخل الأنف. وهو ما يجعل مرحلة ما بعد العملية أسهل بكثير بالمقارنة مع الطرق الجراحية القديمة التي تتطلب وضع هذه الحشوات.



قد يحتاج جراح تجميل وترميم الوجه والأنف في حالات معينة منها عمليات تجميل الانف المعادة إلى تدعيم أو إعادة بناء هيكل الأنف، ويتم أخذ هذه الدعامة من نفس المريض إما من الحاجز الأنفي أو غضروف الأذن أو أحد الأضلاع، تتم مناقشة إيجابيات وسلبيات وأي مضاعفات محتملة مع المريض قبل العملية لاختيار الأنسب.



من المهم أن يتخذ المريض قرار العملية التجميلية بقناعة تامة حيث أن هذه تعتبر عملية اختيارية بحتة. ومن المهم أن يذكر المريض كافة الأدوية التي يتناولها لطيبه وكذلك أي دواء أو غذاء يتحسس له.

اختيار جراح تجميل الأنف هو عملية جراحية دقيقة لذا من المهم التوجه دومًا إلى اختصاصي في هذا المجال، لديه المام تام بتركيب الأنف ومكوناته الدقيقة ووظائفه وخبرة طويلة في هذا المجال.

هذه التعليمات والتوجيهات مهمة جداً إذا كنت قد عرّضت على إجراء العملية

إبدأ الآن:

- توقف عن التدخين إذا كنت مدخنًا، فالتدخين قد يؤثر سلبًا على إتمام الجروح.
- تناول غذاء صحيًا بالإضافة إلى المكملات الغذائية كالفيتامينات (فيتامين C مثلا يساعد على التام الجروح بشكل جيد).
- تجنب تناول مسكنات الألم مثل الأسبرين والبروفين لأنها تزيد فرص النزيف أثناء وبعد العملية ويمكن استخدام البنادول كبديل مناسب.

اليوم السابق للعملية:

- تأكد من وقت العملية.
- نظف مكان العملية جيدًا بالماء والصابون.
- تجنب الأكل والشرب لمدة 8 ساعات قبل موعد العملية.

يوم العملية:

- إذا كنت تستخدم بعض الأدوية لمرض مزمن، فإنه بإمكانك تناولها مع كمية قليلة من الماء فقط لتتمكن من بلعها.
- بإمكانك تفريش أسنانك.
- نظف مكان العملية جيدًا بالماء والصابون.
- استخدام ملابس مريحة ذات رقبة واسعة حتى يسهل تبديلها بعد العملية.
- يفضل ترك المجوهرات والمقتنيات الثمينة مثل الحلق في المنزل.
- يفضل عدم استخدام المكياج أو أي مساحيق أو كريمات ترطيب.

خروجية العملية:

- من الطبيعي الشعور ببعض الخوف والقلق عند التوجه إلى جناح العمليات.
- سيستقبلك هناك طبيب التخدير وطاخم التمريض، وتبدأ الإجراءات الروتينية لعملية التخدير من توصيل الأجهزة وحقن بعض الأدوية المنومة.

خروجية العناية:

- عند الانتهاء من العملية ووضع غطاء الأنف سيتم نقلك لغرفة الإفاقة وتوصيل بعض الأجهزة للملاحظة الطبية عند الإفاقة من التخدير.
- ستبقى تحت ملاحظة طبية دقيقة حتى تغرق من التخدير تماماً (قد يستغرق ذلك من ساعة إلى 4 ساعات). قد لا تذكر هذه الأحداث عندما تفيق تماماً وتقل لغرفتك.
- قد تشعر بجفاف وألم خفيف في الحلق، ولن تستطيع التنفس عن طريق الأنف بشكل جيد.

ترتيبات ما بعد العملية:

- قد يستمر الشعور بالنعاس والخمول في حالات نادرة حتى اليوم التالي للعملية.
- يعتبر خروج قطرات من الدم تملأ الشاش المغطى للأنف شيئاً طبيعياً لا يستدعي الاهتمام.



- من المهم جدًا الراحة الكافية خلال هذه المدة.
- مهما شعرت بالنشاط بفضل عدم القيام بالأعمال المنزلية كالتنظيف أو ترتيب المنزل أو غرفتك.
- الكمادات الباردة تساعد على تقليل النزيف، والألم (تذكر قاعدة 20:20 أي أن تستخدم 20 دقيقة وتترك 20 دقيقة). إذا كان وضع الثلج يسبب الألم ممكن التقليل من استخدامه.
- التدرج في الأكل ابتداءً من السوائل حتى الأكل الطبيعي وهناك بعض الأدوية التي تخفف من الشعور بالغثيان إذا كنت تشعر بذلك.
- التدخين يعيق إلتئام الجروح لذلك يجب تجنب التدخين قدر الإمكان خلال الأسبوع الذي يلي العملية.
- تجنب قيادة السيارة لمدة يومين بعد العملية.
- حاول أن يكون مستوى الرأس فوق مستوى البدن عند النوم وذلك بوضع مخده أو مخدتين تحت الرأس أثناء النوم.



بعد ذلك:

- تجنب الرياضة والأنشطة العنيفة لمدة شهر ونصف على الأقل بعد العملية تفاديًا للنزيف وزيادة التورم.
- تجنب وضع النظارات لمدة شهرين واستبدالها بالعدسات اللاصقة.
- تجاهل تعليقات الأهل والأصدقاء خلال تلك الفترة بعد العملية و يعود ذلك لعدم المعرفة بطبيعة الفترة الإنتقالية للشفاء أو انهم لا يحبذون جراحات كهذه.
- يعاني نسبة قليلة من المرضى بعض الإحباط وأحياناً شعور بشئ من الندم بعد العملية و يعود ذلك للرجبة الداخلية للوصول إلى النتائج النهائية مباشرة بعد إجراء العملية مع العلم المسبق بأن النتائج النهائية تستغرق فترة طويلة، يختفي ذلك مع مرور الوقت.
- تختلف سرعة الشفاء والوصول للنتائج النهائية من شخص لآخر طبقاً للحالة الصحية العامة وإتباع إرشادات مابعد العملية من عدمه.
- أثبتت الدراسات أن غالبية مضاعفات مابعد العملية يعود للإهمال في إتباع التعليمات أو خلل في عملية الإلتزام بشكل جيد، ولكن هذه المضاعفات نادرة جداً و حتى لو حدثت لا داعي للقلق وتذكر أي من هذه المضاعفات له طريقة لعلاجها.
- النتيجة النهائية تبدأ بعد حوالي ستة أشهر وهي الفترة اللازمة لإختفاء الورم وإنكماش الجلد إلى أقصاه، ولكن ستحصل على أنف جميل ابتداءً من الأسبوع الثالث أو الرابع.
- لاترفض الصور الفوتوغرافية التي سيلتقطها الجراح قبل العملية لأنها مهمة لك وللحكم على نجاح العملية بعد أشهر من إجرائها وخاصة في حال تعرضك لإنتقادات من محيطك.
- تذكر ان الأنف الجميل هو الذي بقي طبيعياً بعد الجراحة، والذي لا لاحظته بقية الناس، هو الانف الذي تخلص من عيوبه دون ان يبدو اصطناعياً او غير طبيعي.

بعد العملية

يضع الطبيب بعد
العملية الجراحية جبساً
خارجياً أو غطاء
ألمونيوم للمحافظة
على الأنف. وأحيانا
يكون هناك شريحة
بلاستيكية داخل الأنف.



تجميل الأنف دون جراحة:

تساعد هذه الطريقة الاشخاص الراغبين باجراء تعديلات محددة لشكل الانف في اجراء مدته عشر دقائق وتحت التخدير الموضعي بالعيادة لا يصاحبه الام او فترة نقاهة طويلة. يفيد البوتوكس في تصغير فتحات الانف ورفع ارنبة الانف النازلة وتفيد مواد التعبئة في بعض الحالات منها وجود بروز بسيط (تحدب) بالانف, وجود عملية سابقة مع انخفاضات في ظهر الانف, الانف الافطس, عدم تناسق خفيف بالانف, والزاوية الحادة بين الانف والشفة العليا.

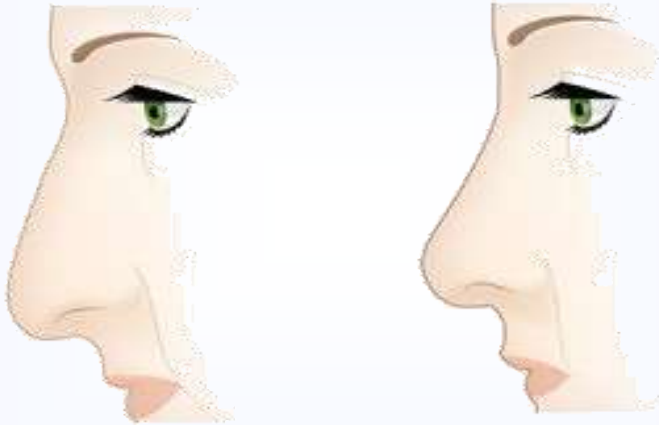


نشاط وار شاداي:



نشاط وار شاداي:

- ♦ قم بالجراحة من اجلك وحدك وليس لغيرك. لن تستطع استعادة حبيب او شريك من جراء الجراحة، فهذا وهم.
- ♦ لا تأت بصورة فوتوغرافية لفنان او فنانة وتطلب من الجراح الحصول على الأنف نفسه، فما يليق بشخص قد لا يصح لآخر.
- ♦ اهرب من الجراح الذي يعدك بتلبية كل رغباتك مهما كانت.
- ♦ حافظ على مواعيد المتابعة بانتظام بعد العملية.
- ♦ حاول ان تتبعد عن الصور المغمركة على الكمبيوتر لوجهك وانفك. فهي لا تحاكي الواقع ولا تأخذ في الاعتبار حدود تقنيتنا امام بعض الاوضاع الصعبة.



عند الحاجة لاجراء عملية تجميل الانف فانه على المرء ان يعي ان تجميل الأنف سيحسن شكله ويزيد الثقة بالنفس، ولكنه قد لا يغيّر نظرة الناس الى الشخص أو سلوكهم نحوه. هنالك ما يقارب 10% من الاشخاص تكون النتائج لديهم غير مرضية ويحتاجون الى اعادة العملية. فكما ذكر سابقا، فالأنف العربي يتميز بحجمه الضخم نسبياً طويلاً وعرضاً وكذلك بسماكة الجلد الذي يكونه وبخشونته. هذه الخصائص العرقية تزيد صعوبة الجراحة وتتطلب خبرة خاصة وطويلة من الجراح. وقد يكون من الصعب احياناً تلبية تمنيات بعض المرضى بالحصول على أنف نحيف جداً وهذا ما يجب ان يكون موضوع مناقشة واقناع اثناء المعاينة الاولى